ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net

# "التركيبة السكانية والتطور العمراني والحضاري لمحافظة أملج في العصر السعودي"

**إعداد الباحثة:**

**سلوى محمد المجنوني**

جامعة أم لقرى – المملكة العربية السعودية

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net

**الملخص:**

الحمد لله الذي يقول الحق وهو يهدي السبيل والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين جدد الله به رساله السماء، وأحيا ببعثته سنه الأنبياء ونشر دعوته آيات الهداية واتم مكارم الاخلاق وعلى آله و صحبه أجمعين... وبعد:

بادر في ذهني و زاد اندفاعاً و شغفاً حب البحث عن احدى هذه المدن الصغيرة في المملكة العربية السعودية والكتابة عنها وإشباع المهتمين التي طالما تاقت نفوسهم الى التعرف على هذه المحافظة محافظة ( أملج) والتي سوف اتطرق بالحديث عنها في موضوعي البحثي "التركيبة السكانية والتطور العمراني والحضاري لمحافظة أملج في العصر السعودي" وقد تشمل على ثلاث مباحث وهي المبحث الأول: السمات السكانية لمحافظة أملج المبحث الثاني: تطور الحياة العمرانية ودورها في زيادة سكان أملج المبحث الثالث: المعالم الحضارية التاريخية لمحافظة أملج.

وأخيراً الخاتمة التي قدمت فيها أهم المقتطفات والنقاط البحثية التي جنى خلال هذا البحث.

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا و نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد:

كان معظم سكان أملج في البادية أو الحاضرة هم من قبيلة جهينه، حيث تتوزع فروعها في البلدة وفي البوادي تخالطها بعض قبائل "حرب" و قبائل عنزة و الاشراف و يوجد في البلدة بعض الاسر المهاجرة من صعيد مصر ومن الوجه و ينبع و من البلدان العربية حيث نتج التشكيل العمراني للمدن الساحلية عن تحول العلاقة بين اليابسة و الماء من مجرد علاقة طبيعية الى علاقة ترتبط بالعمارة و العمران.

مشكلة البحث:

هناك بعض المدن الصغيرة التي لها أهمية كبيرة و بارزة في موقعها فقد كتبوا عنها ، ولكن بشكل يسير لم يستوف حقها و يرجع ذلك لاسباب مختلفة اما لصعوبة الوصول اليها و وعورتها و اما خوفا من قطاع الطرق ، فلم يدون من بعد هؤلاء الرحالة من المؤرخين المعاصرين الا قله ، لذا من الواجب علينا . نحن الباحثين . ان نكتب عن تلك المدن من حيث خصائصها التاريخية و الحضارية و التطور الكبير الذي شهدته بلادنا في كل المدن .

اهداف البحث:

1) رغبه الباحث في معرفة التركيب السكاني والعمراني التي شهدتها محافظة أملج.
2) كشف النقاب عن أهم المعالم الحضارية التاريخية لمحافظة أملج.

**اهميه البحث:**

1) السمات السكانية و اهم القبائل التي كانت تقطنها في محافظة أملج.
2) تطور الحياة في محافظة والتغيرات التي حل بها.

**خطه البحث:**

تم تقسيم البحث وفق الاتي:

المقدمة وفيها مشكلة البحث وأهدافه وأهميته.

1) المبحث الأول: السمات السكانية لمحافظة أملج.
2) المبحث الثاني: تطور الحياة العمرانية ودورها في زيادة سكان أملج.
3) المعالم الحضارية التاريخية لمحافظة أملج.

الخاتمة وفيها ما توصل إليه الباحث من نتائج.

**المبحث الأول**

**السمات السكانية لمحافظة أملج**

القضية السكانية من القضايا الفعالة ذات صفة ديناميكية تؤثر وتتأثر بقضايا المجتمع مثل التنمية الشاملة بشقيها الاقتصادي والاجتماعي. (محمد علي رمضان: التركيبة السكانية وبرنامج الإصلاح الوطني، ورقة مقدمة لمؤتمر مسيرة الإصلاح الوطني المنعقد خلال الفترة 12-14- مارس (آذار) 1995م، ص101).

فكان معظم سكان أملج في البادية أو الحاضرة هم من قبيلة جهينة، حيث تتوزع فروعها في البلدة وفي البوادي تخالطها بعض قبائل "حرب" وقبائل عنزة والأشراف ويوجد في البلدة بعض الأسر المهاجرة من صعيد مصر ومن الوجه وينبع ومن البلدان العربية. (موسى نويفع الجهني: أملج جغرافيتها تاريخها آثارها تراثها الشعبي، ص36).

حيث إن معظم السكان في هذه المنطقة بادية يعملون في تربية الإبل والمواشي والزراعية على الأمطار والزراعة على الري وقطع الأخشاب وصناعة الفحم، وبعض المنتجات كالسمن والعسل وغيرها، وآخرون يعملون في البحر فيقومون بصيد الأسماك واستخراج الأصداف كالنهيد والكويكبان(هي نوع من انواع القواقع البحرية على شكل هرمي وله اسم محلي أقرب لشكلة وهو نهيد تصغير نهد و أصداف اخرى دائرية الشكل توجد في اعماق متفاوتة ما بين المترين و ستة أمتار ، المرجع مساعد حمزة القوفي : املج الحوراء من الالف الو الياء، ص82) والزهيري واللؤلؤ والمرجان، وظل هذا السوق المتواضع قائمًا عدة سنوات، وكان ذلك بعد عام 1200هـ/ 1786م، بفترة لم أستطع تحديدها بالضبط، حسب ما علمته من كبار السن ممن أثق في قولهم، غير أنني لم أجد في الموقع الذي أنشئ به السوق أي أثر لبقايا مبانٍ خاصة وأن الفترة الزمنية لهذا الأبنية لا يزيد عن مئة وخمسين عامًا على أكثر تقدير؛ غير أن هذا الموقع لم يكن صالحًا للبناء؛ فأرضه صبخاء وملحية وبعيدًا عن مصادر المياه الصالحة للشرب. (زارع حسين مرعي الشريف: لمحات من تاريخ الحوراء ومعالمها، ص124-125).

في حين بدأ الناس يتوافدون على المكان من القرى والمدن والدول المجاورة، وسكنوا في أخصاص وعشش من الجريد، وبتنقلهم بحرية بين ضفتي البحر الأحمر وحسب مصالحهم، ففيهم من يستقر هنا وفيهم من يستقر هناك؛ لذا نجد العديد من قبائل جهينة، ومن سكان أملج خاصة، استقروا في الغردقة والقصير وسفاجة، وأصبحوا ضمن النسيج الاجتماعي المصري كما أن هناك العديد من القبائل والعائلات، ومن سكان تلك المدن المصرية، استقروا في محافظة أملج وينبع وضباء ومع تنقلهم بين تلك المدن وما شاهدوه من طراز معماري فيها، نقلوا ما شاهدوا وشيدوا مساكنهم على نفس الطراز، بدلا من العشش والأخصاص. (مساعد حمزة القوفي، أملج الحوراء من الألف إلى الياء، ص31-32).

ونجد في الحجج الشرعية المكتوبة في أوائل القرن الرابع عشر أي بعد عام 1304هـ/ 1887م، أسماء لأشخاص وعائلات لازالت أغلبها تسكن مدينة أملج إلى نهاية فترة الدراسية، فقد شهد على حجة المسجد القديم المسجد الجامع بأملج، والذي بني عام 1314هـ/1896م، والقريب من المرفأ من الناحية الشمالية، كل من حسين غيث وجمعة سعيد إسماعيل عندما أوقف الشيخ أحمد عبدالعال هذا المسجد لله تعالى، وقد ذكرت أملاك حول هذا المسجد في هذه الحجة لكل من /علي أبو الحسن غيث والسيد حامد عواد وورثة عامر سنيور وورثة راشد سلامة الحمدي وعايد بن حمد المرواني وعبدالرحيم شحاته وأحمد بن ظفر الحمدي وورثة حمد الله سميح، وقد كان تاريخ البناء هذا المسجد عام 1314هـ/1896م، حسب ما جاء في هذه الحجة، وقد أخرج له صك شرعي بتاريخ 1361/3/7هـ/ 26 مارس 1942م، لمصلحة أوقاف أملج، وقيل لي إن المسجد الصغير الذي يقع شمال المرفأ وغرب القلعة المتهدمة والتي تم إعادة

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net

بنائها لتصبح أول مقر للإمارة في العهد السعودي الميمون عام 1344هـ/1925م، هو أول مسجد بني في مرفأ أملج. (زارع حسين مرعي الشريف: لمحات من تاريخ الحوراء ومعالمها، 127–128).

وأن النمو السكاني في تلك الفترة كان نموًّا متواضعًا، ومما لا شك فيه أن النواحي الأمنية كانت من أهم الأسباب التي ساهمت في ذلك، حيث إن هاجس الخوف والهلع من القتل والظلم والنهب والسلب كان مسيطرًا على الجميع، فلم يبادروا تحت تلك الظروف بالهجرة إلى المرفأ بأعداد كبيرة، ولم يأتِ لأملج أي ذكر يستفاد منه في تحديد بداية هذه البلدة أو المدينة على وجه التحديد، إلى أن جاء في عام 1344هـ/1925م التحديد، إلى أن جاء في عام 1344هـ/1925م, عندما سارعت مدينة أملج في الدخول تحت الحكم السعودي براية التوحيد وقيادة الملك عبدالعزيز بن سعود –رحمه الله– فعمَّ الأمن والأمان والعدل والتقدم والازدهار وزال الرعب والخوف والهلع من النفوس والعقول والقلوب. (زارع حسين مرعي الشريف: لمحات من تاريخ الحوراء ومعالمها، ص131–132 ).

فتعتبر أملج من حيث الكثافة السكانية بالنسبة لمنطقة تبوك في المرتبة الثانية بعد حاضرة المنطقة "تبوك" ولو حاولنا تتبع النمو السكاني لأملج سوف نلاحظ الآتي :

في عام/1333هـ/1915م زارها فلبي وقدر سكان البلدة والواحات والقرى والبدو بأنهم لا يزيدون عن سبعة آلاف نسمة (7000نسمة)، أما الإحصاءات التي قامت بها الدولة السعودية رعاها الله في تِعداد 1974م حيث أظهر التِعداد عدد السكان 23،728 نسمة (ثلاث وعشرون ألف وسبعمئة وثمان وعشرون)، وظهر أيضًا أن نسبة الرحل (58،04%) ونسبة المستقرين (41،96%) وكان معظم المستقرين هؤلاء من سكان مرفأ أملج ذاته؛ أما الإحصاءات الأخيرة التي قامت بها مصلحة الإحصاء العامة عام 1413هـ/1993م، ظهر ارتفاع كبير في عدد السكان حيث بلغ عدد السكان في أملج 45000(خمس وأربعون ألف نسمة) أما اليوم فبلغ عدد السكان وفق إحصائية الإمارة (50،000نسمة) ومن خلال المعلومات السابقة يتضح لنا مدى سرعة النمو السكاني في أملج والذي يعود إلى هجرة الريف والبادية والوافدين لها للعمل، وقد أظهرت الدراسة الميدانية التي قام بها الرويثي عام 1400هـ/1980م، أن أملج من بين الأجزاء الشابة في التركيب العمري للسكان حيث وصلت نسبة من هم أقل في العمر من 15إلى 44% من مجموع السكان وأيضًا يظهر في الدراسة أن تعادل نسبة الذكور والإناث، كما ذكرنا يعود ارتفاع نسبة السكان إلى الهجرة من البادية والقرى المجاورة لأجل العمل في الوظائف الحكومية والاستفادة مما تقدم الدولة من خدمات صحية وتعليمية وخدمات أخرى للمواطنين في المدينة. (موسى نويفع الجهني: أملج الحوراء، ص76–77).

فبدأ كل واحد من سكان أملج ببناء دار له من الطين والصخور، وكانت الصخور تحمل من منطقة الحَوْراء الأثرية ويبدو أن أجزاء منها كانت مكشوفة وكانت الأحجار تنقل بواسطة الإبل والحمير وتبنى بها بيوت في البلدة. (موسى نويفع الجهني: أملج جغرافيتها تاريخها آثارها تراثها الشعبي، ص36).

في حين ذكر العم عياد عايد الفايدي الجهني أن عدد السكان في أملج قديمًا كان قليلًا جدا حيث كانوا يسكنون في جريد وعشة. (دارة الملك عبدالعزيز، سبق وتم التعرف عليه في الفصل الثاني، لقاء عبدالله الزايد– عبدالله العتيبي– أحمد الحصان بالتعاون مع محمد السناني).

أما العم صبيان عايش الجهني فقد أشاد الفايدي في البناء حيث قال: إن البيوت قديمًا تبنى بالأعشاش والصناديق فتطورت بعد ذلك، فأشهر ما يبنى هناك هي الأعشاش، فقد عمل ابن عياش في بداية البنى كبناية كالحجر والبلوك, وذكر أن للبناء مواد مثل اللبِن وحجر البحر والأخير أفضلهما والحصول عليه ليس بالسهل، فذكر أشهر من كان يبني آنذاك عزيز – عتيق فهؤلاء متوفيين، للعمال البنى مسميات كالذي يبني يسمى معلم فابن عياش كان من أشهرهم ويلقبونه بـ شيخ المعلمين، حيث توقف البناء القديم من عام 1395هـ/1975م، بدأ يخف فحل محله بناء المسلح والطوب والبلوك، فالبلوك لم يكن معروفا في أملج ولا يوجد أحد يبنيه، فقد كان

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

يجلبونه من ينبع، أما الآن فتوجد مصانع في أملج. (صبيان عايش الجهني نشأ في أحد ضواحي أملج تبعد عنها 80كم تقريبا، أتى إلى أملج في عام 1384هـ/1964م، المصدر دارة الملك عبدالعزيز، لقاء عبدالله الزايد –عبدالله العتيبي– أحمد الجصان بالتعاون مع محمد السناني، 1427/10/19هـ).

أما الشيخ دخيل الله حماد حميدي الكبيدي فقد قال عن الدقم بأن كان بناؤها في عشش فتطور بعد ذلك بجريد النخل ثم بالصناديق التي كانت تبني بالأخشاب إلى أن دخلنا تحت الحكم السعودي وأكرمنا الله بالبترول, فكانت الدولة حريصة على المواطنين فبنوا بالبلوك والخرسانة والمسلح. (دخيل الله حماد حميدي الكبيدي، أحد مشايخ قبيلة الكبيدان من جهينة. المصدر: دارة الملك عبدالعزيز، لقاء عبدالله الزايد –عبدالله العتيبي– أحمد الحصان بالتعاون مع محمد السناني، 1427/10/21هـ).

وذكر العم عليثه حمدان حمد السميري بأن أملج قديمًا كانت مساحتها صغيرة فهي منطقة على البحر حيث يقيم سكانها على صنادق وأعشاش(*). (دارة الملك عبدالعزيز، لقاء عبد الله الزايد –عبدالله العتيبي– أحمد الحصان بالتعاون مع محمد السناني، 1427/10/15هـ).

في حين كانت المباني المتأخرة معظمها بنيت بالصخور المرجانية "الدومر" الذي يعطي الإحساس بالدفء في فصل الشتاء والبرودة في فصل الصيف، حيث كان يجلب من داخل البحر من رأس الشبعان، حيث كان الكثير من الشعب المرجانية، وتنقل بالقوارب إلى البلدة، ثم يتم تهذيبه بواسطة الأستاذ ( المعلم)، وكان أشهر عمال البناء في أملج حينها: موسى نويفع الجهني: أملج جغرافيتها تاريخها آثارها تراثها الشعبي، ص37):

يوضح أشهر عمال البناء في أملج

| م | اسم المعلم | م | اسم المعلم | م | اسم المعلم |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | النقرة | 4 | الشنويلي | 7 | عزيز عثمان |
| 2 | أبو جرنبيش | 5 | أبو عاشور | 8 | بكر مكاوي |
| 3 | حامد أبو بكر | 6 | أبو غندور | 9 | أحمد دقة |

كما ذكر العم سليم إبراهيم السناني الجهني عن قبيلة جهينة بأن بها إحدى وثلاثين قبيلة ومن أهم مشايخهم ابن غنيم وأبوه صلاح وجده محمد، أما شيوخ سنان فهم فارع – منور سعد جار الله – سعود، ف منور من رجال سنان المشهورين حيث كان مسؤولًا عن الضمان إلى أن جاء الملك عبدالله –يرحمه الله–. (سليم إبراهيم السناني الجهني، نشأ في قرية السهلة، عمره 82 أو 90 سنة، المصدر: دارة الملك عبدالعزيز، لقاء عبدالله الزايد– عبدالله العتيبي – أحمد الحصان بالتعاون مع محمد السناني، 1427/10/21هـ.).

ومن خلال ذلك أرى أن السكان أخذوا يبحثون عن مصدر رزقهم واستقرارهم من حيث تنقلهم وهجراتهم عن هذه المنطقة؛ فنجد منهم من كان قريبًا منها والآخر خرج عن نطاقها حيث خلف هذا النقل وراءه نقلا طرازيًا معماريًا على حسب ما شاهدوه في طريقة بنائهم.

(*) عليثة حمدان حمد السميري، نشأ في البر منذ أن كان عمره عشر سنوات حيث كان يساعد أهله ونفسه ويذبح من الصيد وكان راعي غنم ويذبح لمن طلب منه المساعدة في قتل الذئاب، نشأ في منطقة قريبة من أملج في سيل عبري إلى شثير، فشثير جبل فيما بينهم عد يسمى عد نهيش.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net

**المبحث الثاني**

**تطور الحياة العمرانية ودورها في زيادة سكان أملج**

ينتج التشكيل العمراني للمدن الساحلية عن تحول العلاقة بين اليابسة والماء من مجرد علاقة طبيعية إلى علاقة ترتبط بالعمارة والعمران؛ وهي نتيجة لعمليات متسلسلة من التحولات التالية:

1- التحول الأول: هي علاقة الطبيعية العامة والأساسية التي تمثل التوازن الحيوي القائم على التفاعل بين قوى اليابسة المتمثلة إما بالجبال أو السهول الساحلية أو قوى الماء المتمثلة في التيارات البحرية وحركة المد والجزر، وكذلك تفاعل هذه العلاقة مع مجموعة من العلاقات الأساسية الأخرى سياسية واجتماعية لتجهيز حيز الاستقرار للتجمع العمراني في المدن الساحلية.

2- التحول الثاني: النشأة المستقرة ويمثل الخليج نتاج تفاعل قوى اليابسة مع قوى الماء والذي يعتبر النواة الأساسية لنشأة المدن الساحلية يجعل من الخليج حيزًا للاستقرار البشري والعمراني وبالتالي تتحول العلاقة بين اليابسة والماء إلى علاقة بين المدينة والخليج.

3- التحول الثالث: ظهور المحور: يتمثل شارع البحر النتاج الطبيعي لتفاعل قوى اليابسة مع قوى الماء والذي يعتبر النواة الأساسية للنمو العمراني في المدن الساحلية كما يتمثل المحور العمودي (على الساحل) الجزء العمراني من المدن(صالح ناصر سليم العميري: التطور العمراني للمدن الساحلية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير البعد السياحي عليه: دراسة ماجستير، الجامعة الأردنية،1428هـ/2008، ص21-22).

فقد كانت المساكن في أملج تبنى من دَور أو دَورين على حسب مقدرة صاحب الدار. (موسى نويفع الجهني: أملج جغرافيتها تاريخها آثارها تراثها الشعبي، ص37)، حيث كان يبلغ مساحتها حوالي 20 في 20 أو 15في 15 حيث كان عدد الأشخاص الذين يسكنون فيه ما بين ثلاثة إلى ستة أشخاص، فالبيت المتوسط الحال يستغرق بناؤه شهرًا أو أكثر، أما الصغير فلا يأخذ مدة طويلة. (صبيان عايش الجهني: سبق التعريف به).

كان تخطيط البلدة في غاية البساطة؛ حيث كانت المباني تبنى متلاصقة مع بعضها البعض، بعضها مواجه المرفأ وبعضها مواجه لمبانٍ أخرى، ويترك بين كل صف من المباني أزقة ضيقة تفتح عليها الحوانيت أو الحاصلات أو الوكالات وقد لا يتعدَّى عرض الأزقة 7 أمتار. (موسى نويفع الجهني : أملج جغرافيتها تاريخها آثارها تراثها الشعبي، ص37-38).

وكانت بيوت التجار مقسومة إلى قسمين، قسم يسكن فيه التاجر، وآخر الحانوت الذي يستخدمه التاجر للبيع والشراء وربما وضع التاجر مخزنة في نفس البيت، وكانت معظم المباني مجاورة للميناء مباشرة وأيضًا في الجهة الشمالية. (موسى نويفع الجهني، ص38).

حيث يبدأ القسم الشمالي من الميناء الذي يعجُّ بالسفن والبضائع الواردة والصادرة، حيث يكون بجانب الميناء جمرك المرفأ ومستودعات البضائع، فتتفرع منها أربعة شوارع ضيقة تؤدي إلى السوق، فالسوق عبارة عن مساحة مربعة من الأرض وتسمى الرقعة، وهي فعلا رقعة من الأرض تطل عليها المحلات التجارية، ويقام فيها المزاد العلني على البضائع الواردة والصادرة، وتكتظ بالناس من الصباح وحتى الظهيرة وخاصة يوم الجمعة وما زالت على حالها إلى وقتنا الحالي مع حدوث بعض التغييرات للمحلات التجارية، وتتفرع من الرقعة بعض الشوارع توجد فيها محلات الصاغة والحدادين، وفي آخر السوق من الطرف الغربي يوجد الجامع الكبير وقلعة الإمارة وتمتد المباني على طول الساحل، وفي حالة البحر مدًا يضرب الموج حيطانها مستغلين القرب المتناهي هذا باستخدام مياه البحر للتنظيف لندرة المياه العذبة وتخصيصها للشرب والطهي فقط، وقبالة المباني توجد جزيرة في وسط البحر وهي قطعة من الكهوف يقال لها الفنديرة إلا أن كل هذه المعالم اختفت بعد ردم البحر وردم الفنديرة وإحلال حديقة محلها، وفي آخر المحافظة توجد أربعة صهاريج لتخزين مياه الأمطار: صهريج خليل أحمد سيد ويقع مكان الثانوية الأولى للبنات والثاني صهريج عبدالرحمن القوفي ويقع مكان الحديقة الت تقام عليها الحفلات، والثالث صهريج الحساني ويقع جنوب الدفاع

المدني والرابع صهريج عبدربه بن عبدالعال ويقع إلى جنوب من الآخر بمئه متر تقريبًا، وتمتد هذه الصهاريج المحافظة بالماء العذب، ثم حي أبو شجرة مع وجود ثلاثة شوارع شمالية جنوبية وتعتبر الشرقي منها الشارع الرئيسي في المحافظة ولا يزال (مساعد حمزة القوفي: أملج الحوراء من الألف إلى الياء، ص33–3).

أما الجهة الجنوبية التي كان يقطنها الصيادلة، فكان يفصلها مجرى الوادي عن البلدة، وكان هذا التوسع قد طرأ على البلدة في حكم الأشراف، حيث هاجر عدد كبير من الصيادلة من ينبع النخيل إلى أملج، واستقروا في هذا المكان الذي عرف بـ"حلة الصيادلة" (موسى نويفع الجهني: أملج جغرافيتها آثارها تاريخها تراثها الشعبي، ص38) وكذلك يوجد مسجد صغير ومبانٍ قليلة (مساعد حمزة القوفي: ص35).

نلاحظ أن التاجر يجعل من دارة مستودعًا لبضاعته، فهذا إما يدل على أن الأمن والأمان –سابقًا– كان ضعيفا وتفشي السلهب والنهب آنذاك أو لأن معظمهم كانوا يجتمعون هناك.

في حين أجرت الباحثة اتصالًا مع مساعد القوفي (نقلا عن مساعد القوفي في حوار هاتفي بيني وبين الاستاذ مساعد القوفي بتاريخ 20/ صفر/ 1438هـ/ 20 نوفمبر 2016م) فهو من أبناء محافظة أملج حيث قال: تعتبر جهينة من ديار أملج فمعظم سكانها من هذه القبيلة التي تتمتع وتتميز بتركيبة سكانية مترابطة من عدة عوائل مختلطة شأنها كشأن المدن الساحلية الأخرى، تواصلوا فيما بينهم بصلات رحم ومصاهرة حتى أصبحوا كتلة بشرية واحدة مترابطة.

فتعتبر محافظة أملج من العمران المبكرة، فقد تطورت الحياة العمرانية وانتعشت بعد بناء مصانع مواد البناء؛ إضافة إلى ذلك مصانع الأسمنت والجبس والمواد الخام، فانعكس على ذلك زيادة في عدد السكان الذين نزحوا وهاجروا من البحر وترك حياة البادية وامتدوا وانخرطوا في الوظائف والمصانع والمهن الأخرى. (مساعد حمزة: ص35).

فتسارع النمو السكاني بشكل متواصل وقامت المباني السكنية من دور واحد من الحجر والطين، ثم من دورين تزينها الرواشين الخشبية المزخرفة والدكاكين والمخازن، وانتعشت أيضًا الحركة التجارية الداخلية بين أملج وقراها وأملج والمدن القريبة والخارجية مع مصر والسودان بتصدير الفحم النباتي والأصداف إليها واستيراد البضائع والأرزاق منها (زارع حسين مرعي الشريف: لمحات من تاريخ الحوراء ومعالمها، ص132).

وفق أحدث الطرق والتصاميم الهندسية الحديثة، حيث اتسعت المساحة العمرانية بمحافظة أملج بشكل لم يسبق له مثيل وتفرعت إلى عدة مناطق وأحياء حتى اقتربت من مدينة الحَوْراء التاريخية شمالا وتخطت جنوبًا وادي الغمير والمطيردة وشرقًا حتى المقرح ومن هذه الأحياء:

يوضح بعض أحياء مدينة أملج

| م | اسم الحي | موقعها |
|---|---|---|
| 1 | حي السوق | أقدم حي في المدينة أملج يقع حول المرفأ. |
| 2 | حي الوسطى | من أقدم الأحياء في محافظة أملج يقع إلى الشمال من حي السوق. |
| 3 | حي أبو شجرة | يقع شمال حي الوسطى من أكبر الأحياء سكانا. |
| 4 | حي الضويحي | يقع شمال حي أبو شجرة من أحدث أحياء أملج عمرانيا. |
| 5 | حي الشمالي | يقع شمال حي الضويحي. |
| 6 | حي الصيادلة | يقع جنوب المرفأ من الأحياء القديمة. |

| | | |
|---|---|---|
| 7 | حي الجنوبي | يقع جنوب حي الصيادلة ذو كثافة سكانية عالية. |
| 8 | حي أم حوت | يقع جنوب الحي الجنوبي. |
| 9 | حي الأحمر | يقع جنوب حي أم حوت. |
| 10 | حي الجبنون | يقع جنوب وادي الغمير على ضفة الوادي الجنوبية. |
| 11 | الحي الشمالي الشرقي | من أحدث الأحياء. |
| 12 | حي المراحيل | يقع شرق أملج يغلب عليه الطابع الشعبي. |

وهناك العديد من الأحياء والمخططات التي لا تزال في طور التنفيذ منها حي الورود وحي الفاجة وحي المضبعة "الشفاء" والدقم والحي الجنوبي الشرقي، وهناك مخططات تبتعدُ قليلا من محافظة أملج منها مخطط النصبة ومخطط الشبعان ومخطط السمح ومخطط الحرَّة، وقد اكتملت جميع الخدمات والمرافق العامة والخاصة لخدمة سكان هذه المدينة وقراها وحاضرة وبادية والزائرين والمصطافين القادمين إليها من أرجاء المملكة بحثا عن جمال الطبيعة الخلاب التي تتمتع بها هذه المدينة، حيث يمتاز أهل محافظة أملج بالكرم والطيبة والمودة ومحبة الناس جميعًا؛ تلك المبادئ والقيم التي رسختها عقيدتنا الإسلامية السامية والعادات العربية الأصيلة تحت راية التوحيد وتلك القيادة الحكيمة. (زارع حسين مرعي الشريف: لمحات من تاريخ الحوراء ومعالمها، ص142–145).

**المبحث الثالث**

**المعالم الحضارية التاريخية لمحافظة أملج**

عندما مر الرَّحَّالة عبدالله فيلبي (خير الدين الزركلي: الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين ، ج8، ط15، دار العلم للملايين، بيروت ، 1423هـ/2002م، ص63–46)[*] بأملج كان يأمل في العثور على نقوش كتابية في هذه المنطقة، يقول فلبي: في الحقيقة إنني لم أجد شيئًا في طول الطريق الممتد ما بين وادي الأبيض حتى مدين، وكذلك كان الحال عبر سهل تهامة مع أنني كنت آمل أن أجد في هذا الجزء بالذات من شمال شبه الجزيرة العربية نقوشًا ونصوصًا من نوع النقوش السينائية، لقد دفعني كلام فيلبي للبحث عن النقوش والكتابات القديمة التي يعتقد فلبي أن المنطقة يجب ألا تخلو منها، ومع ثقتي بأن عالم آثار بارع مثل فلبي لا يقول هذا الكلام من فراغ، لذا أخذت أجوب مناطق أملج محاولة الحصول على تلك النقوش وأثمر البحث عن اكتشاف عدة مواقع كان أولها "أم مرسوم"، حيث دلني عليه أحد سكان ضاحية الجنوبي القريبة من الموقع، وأوصلني إليه فوجدتها عبارة عن نقوش ورسوم نحتت على صخرة كبيرة جدًا في مجرى أحد الشعاب. (موسى نيوفع الجهني، ص49).

---

[*] هاري سانت جون فيلبي مستشرق بريطاني من أغرز الكتاب علما بجزيرة العرب، ولد في سيلان وتعلم في انكلترة وخدم حكومته في الهند، ودعي الى العراق فعمل في البصرة، دخل الرياض مع وفد بريطاني فتعرف على الملك عبدالعزيز آل سعود، وسافر الى جدة، يقول انه اختلف مع حكومته في سياسة الشرق الاوسط وسافر الى بلادة مستقيلاً، وعاد بعد سنة الى نجد فالعراق، وأصبح مستشاراً في حكومة العراق ثم رئيساً للمعتمدين البريطانيين في شرقي الاردن، فاستقال ثانية وانصرف إلى بلاده، ومنها بدأ العمل في جدة تاجراً حراً، وثق اتصاله مع الملك عبدالعزيز، قام برحلات اجتاز بها الربع الخالي واخترق الجزيرة بسيارته من الاحساء الى وادي الدواسر ومن نجد الى عسير ووصل الى عدن وحضرموت براً بعون من الملك عبدالعزيز، اعلن إسلامه 1349هـ/1930م، فازداد قرباً من الملك عبدالعزيز ودخل معه مكة والطائف، صنف 15 كتاباً بالإنجليزية منها تاريخ نجد، أرض الأنبياء، نقلهم الى العربية عمر الديراوي الخ، توفي في بيروت.

لقد كان سكان المنطقة يعتقدون بأن هذه النقوش هي وسم لقبائل المنطقة، لذا تجدهم قد أطلقوا اسم "أم وسوم" على الموقع، ومن خلال الرجوع إلى الكتب الخاصة بدراسة النقوش اتضح لي أنها كتابات ثمودية ترجع إلى ألف سنة قبل الميلاد، والنقوش الموجودة في الموقع تشابه إلى حد كبير تلك المسجلة في كتب الآثار التي تناولت منطقة الحجاز وشمال غرب الجزيرة العربية، ويبدو أنه بجانب هذه النقوش قد نقشت أيضًا نقوش أخرى بعضها قريب الشبة بالنقوش التي في الموقع لأخرى تختلف عنها، ربما كانت هذه وسوم لقبائل المنطقة, ويبدو من حداثتها أنها نقشت في فترة متأخرة. (موسى نيوفع الجهني، ص49).

يوضح بعض النقوش التي وجدت بأملج

| م | النقوش | موقع تواجدها |
|---|---|---|
| 1 | الغوط | توجد في شرق قرية الغوط التي تبعد عن أملج أكثر من 50 كيلو مترا حيث عثرت على العديد من النقوش، فهذه النقوش تختلف تمام عن الموجودة في موقع أم وسوم، فهي عبارة عن مخربشات ورسوم الحيوانات وأناس يحملون على رؤوسهم أمتعة أما الحيوانات فهي عبارة عن نعام وحيوانات ذات قرون طويلة وكذلك رسوم لبعض نباتات النخيل وأشكال حيوانات غريبة. |
| 2 | شرق قرية الصرة | هي عبارة عن نقوش كتابية لا تحمل أشكالا مطلقا في منطقة متسعة، وقد دلني على هذه النقوش الشيخ حماد بن محمد الحبيشي وعبدالعزيز سالم الحبيشي فقد أحضر الشيخ حماد حجر لونه أبيض، قال: إن هذا الحجر ليس من صنف أحجار المنطقة وتساءل ربما يكون مجلوبا من خارجها ويبدو لي أن المكان كان حمى لأحد القبائل البدوية القديمة. |
| 3 | كتابات قرية حراض | تقع حراض شرق قرية الشبحة ويوجد بها نقوش عديدة في مجرى أحد الأودية حيث أراني الشيخ حماد بعض النقوش التي ترجع فيما أعتقد إلى العهد السعودي، وكذلك بعض الكتابات الإسلامية التي ترجع إلى العهد الإسلامي المبكر. |
| 4 | ناقة أبو زيد | يبعد عن أملج مسافه 80كيلو متر في مجرى أحد الشعاب التي ترفد في وادي الحمض الذي يعد من أكبر أودية الحجاز في شمال غرب السعودية، حيث يروي سكان المنطقة المجاورة أن هذا الرسم رسمه أبو زيد الهلالي وكان مكوعًا على الأرض، وهذه الرسم بالذات منتشر في المنطقة الشمالية الغربية ومنطقة الحجاز ويبدو لي أن الرسم نقش داخل كهف في بداية الأمر إلا أن الكهف تهدم ثم ظهر بهذا الشكل والارتفاع، ويظهر في أسفل الرسم رسومات أخرى أقدم إذا ما قورنت برسم الناقة. |
| 5 | الكتابات الإسلامية | وقد عثرت عليها في مجرى أحد الشعاب على الطريق المؤدية إلى قرية النويبعة شمال قرية الرويضات وبعضها لفظ الجلالة والشهادة، كتبت على الصخور على شكل ذكريات بعضها، ورد فيها أسماء مثل عمرو, أما الأخرى لم يرد فيها شيء، ويبدو أن الأشخاص الذين مروا بهذا الطريق كتبوا ذكرياتهم. |

وهناك موقع آخر وهي عبارة عن رسوم على صخرة صغيرة في منطقة شرق قرية القرص ويظهر فيها جمل ويحمل هودجًا، وهذا الموقع على طريق الحج القديم. (موسى نويفع الجهني: ص50–57).

**قصر البنت:**

تبعد عن المحافظة 3 كيلو مترات ويعتبر الآن داخل المدينة ومحاط بسياج للحفاظ عليه ويعود تاريخه للعصر الأموي، وهو عبارة عن مبنى صغير له فتحة باب واحد وأصبح تحت مستوى سطح الأرض بفعل السنين. (مساعد حمزة القوفي: ص59).

**آبار سمنة:**

وهما بئران في سمنة وتسمى الثميلة العليا والسفلى والأولى منها هجرات وجف ماؤها، والسفلى مازالت تضخ ماءً عذبًا، ويعود تاريخها إلى القرن الثاني عشر. (مساعد حمزة القوفي: ص60).

الوحيدي: وهو بئر تقع شرق المدينة 10كم ويعود تاريخه إلى القرن الثاني عشر الهجري، واختلف في حفرها، فرواية تقول إن الذي حفرها حاج تقطعت به السبل وفاتته فريضة الحج وحفر بئرًا بالمبلغ الذي كان معه، ورواية أخرى تقول إن من حفرها فاعل خير وجزاه الله خيرًا، وأُرجح الرواية الأولى لوجود عائلة عريقة في فلسطين باسم الوحيدي، وما يزال يمد المحافظة بمائه العذب مساعد حمزة القوفي: ص60).

**مسجد الزاوية:**

يقع في شرق أملج وهو صغير ليس له صحن, مقام على تلة تقع شمال قرية المقرح، وينسب بناء هذا المسجد إلى الشيخ الداعية المعروف محمد بن علي السنوسي جد ملوك ليبيا، وكان السنوسي قد عاش في مكة فترة ثم رحل عنها عام 1256هـ/1840م, إلى طرابلس وأنشأ أثناء إقامته بالحجاز عددًا من المساجد الصغيرة في ينبع وأملج والوجه وضباء والخريبة، وألحق بكل منها أوقافًا يصرف من ريعها عليها، وكانت عبارة عن غرف تؤجر للحُجَّاج القادمين لأداء فريضة الحج؛ نظرًا لوقوعها على طريق المصري المغربي، وقد تولى شؤون الإشراف على الزاوية مجموعة من المشايخ من أشهرهم حامد أبو عطي ومجموعة قبلة لا تحضرني أسماؤهم، واستمرت الزاوية حتى مدة ليست بالبعيدة تستخدم، ثم بعد ذلك هجرت وبقيت أطلال مسجد الزاوية والغرف التي حوله حتى يومنا الحالي وقد نما إلى علمي حامد أبو عطا – رحمه الله – كان قد أعاد قبل وفاته حقوق ملكية الزاوية للأسرة السنوسية في مكة المكرمة، وتوجد بجوار المسجد مقبرة لا يوجد لدينا تحديد دقيق لتاريخها ونرجح أن تكون من القرن العاشر الهجري حيث ذكر الجزيرة صاحب درر الفوائد المنظمة " أن المقدم الكبير محمد بن العظمة قد دفن بدار الراكب علوة ولعلها هذه المقبرة، وقد أقام ابنه على قبره حجر منقوش عليه اسمه وتاريخ وفاته، وكلنا نعرف أن الكتابة على القبور محرمه شرعًا، ويظهر أنها أقيمت على قبره بعد فترة من الزمن قبة؛ وهذا ما ذكره الخياري عند الحديث عن الحَوْراء "و بالمنزل قبة قائمة على البعد يقال إنها لرجل كبير مات من قلعة مصر" وقد ساد المنطقة من الجهل في الدين وكثير البدع والخرافات ما ساد بقية مدن الحجاز في تلك الفترة حيث كان الناس يذبحون عند قبور الصالحين ويرون أن ذلك يشفي مرضاهم وهذا فساد في الدين وشرك ينافي التوحيد، ومع مطلع الحكم السعودي بدأ القضاء على البدع والخرافات وتعلم الناس أمور الدين بشكل صحيح على يد الشيوخ الذين أرسلهم الملك عبدالعزيز– رحمه الله– وأدرك الناس أن ما يفعلونه شرك وخطأ مبين يوردهم النار فامتنع الناس وانتهت جميع المفاسد. (موسى نويفع الجهني: أملج الحوراء، ص52–53).

**أم رحي:**

تقع أم رحي شرق المدينة بعشرين كيلومترًا بالقرب من حايل، وتعتبر مقلع من مقالع الحجر الصابوني، الذي تصنع منه الأواني المنزلية وخاصه الرحى، وهي مطاحن الدقيق الحجرية، وتعتبر من أهم صادرات الحَوْراء في العصور المتقدمة وسميت بهذا الاسم نسبة للرحى وجمعها الرحي. (مساعد حمزة القوفي: أملج الحوراء من الألف ألى الياء، ص61).

**بئر نبط:**

يبعد عن أملج بحوالي 50 كم جنوبًا، ويعد من أعذب الموارد والتي تغنى بمائه العديد من الشعراء الحُجَّاج، تاريخه ضارب في القدم نسبه إلى اسمه وما يزال ماؤه عذبًا. (مساعد حمزة القوفي، ص61).

**العمارة:**

تقع شمالي أملج تبعد 50 كم في قرية الباطن هي بئر سلطانية حفرت في عهد السلطان قانصوه الغوري وماؤها قليل، لم يذكرها أحد من الحُجَّاج في رحلاتهم وتم إعادة حفرها عام 1391هـ/1971م، وشاهدت العمال وهم يقومون بحفرها، وهي عميقة وضيقة، وأخرجوا منها حجارة بيضاء مدورة ثم أهملت حتى اختفت مع ما اختفي من آثار. (مساعد حمزة القوفي، ص61).

**أم المرو:**

إحدى المستوطنات التعدينية القديمة في الحجاز وهي عبارة عن قرية صغيرة مبنية من الحجر البازلتي غير المنظم، مكونة من مجموعة بيوت أو حجرات بسيطة يتوسطها مصلى صغير في بعض الأحيان، وقد يرجع تاريخ المستوطنة إلى الفترة الإسلامية البكر حيث تنتشر بجانب وحداتها المعمارية المتهدمة كسر من أنواع الفخار والزجاج الإسلامي المبكر وبعض الأدوات المستخدمة في التعدين الناتجة عنه، وتعرف باسم المعدن أو المطلب في تلك الفترة، ونقل ياقوت الحموي عن ابن السكين "الحراضة أرض ومعدن بين الحَوْراء وبين شغب وبدا وينبع قريب من الحَوْراء، ويوجد هذه الموقع شرق أملج مباشرة ويسمى محليا بالنقرة". (موسى نويفع الجهني: أملج الحوراء، ص54).

**مستوطنة وادي سمين:**

توجد نهاية وادي سمين ولا يزال في هذه المستوطنة التعدينية آثار باقية للأدوات التي تستخدم في طحن الصخور لاستخراج المعدن منها، وكذلك يمكن ملاحظة الحفر التعدينية التي كانت تحفر لاستخراج المعدن، وقد أطلق السكان على ذلك الشِّعب الذي تكثر فيه بقايا تلك الأدوات اسم وادي الرحيان؛ لاعتقادهم أن تلك الأدوات ماهي إلا مجموعة من الرحى الكبيرة، وفي أعلى الشعب يوجد منزل مكون من حجرتين، واحدة مغطاة والأخرى مكشوفة على شكل نصف دائرة، يبدو أن المبنى هذا قد طرأ عليه أعمال ترميم حديثة. (موسى نويفع الجهني: أملج جغرافيتها تاريخها آثارها تراثها الشعبي،ص63).

**السوق القديم:**

يقع في شمال الميناء حيث تتوسطه ساحة كبيرة بها حوانيت والوكالات والحواصل، وقد أزيل جزء من السوق في الفترة المتأخرة لتنفيذ شارع يمر بالسوق وهذا الشارع امتداد لشارع الكورنيش الشمالي، ويسمى "سوق الرقعة"(موسى نويفع الجهني: أملج الحوراء، ص55).

**المسجد الكبير:**

وقد أزيل البناء منذ فترة وتم إعادة بنائه بطريقة حديثة، وهو حاليًا الجامع الكبير الواقع شمال الميناء بجوار قصر الإمارة القديم، وهو أقدم المساجد وأكبرها وكانت تقام فيه صلاة الجمعة، أما شكله فهو يشابه المساجد في مدينة الوجه وضباء حيث إن طريقة بنائه على النحو التالي:

يبنى بالأحجار المطابقة ويزاد في الارتفاع سقفه، وتزود بمئذنة عالية في زاوية من زوايا المسجد وبمدخل كبير معقود نصف دائري أو ثلاثي الفصوص، وليس له صحن أوسط إلا أنه يحتوي على حصوة خارج المسجد عبارة عن مساحة مستطيلة تتقدم جدار القبلة من الخارج محاطة بجدار قليل الارتفاع ومفروشة بحصى البحر النظيف، وفي الحصوة تقام صلاة المغرب والعشاء في فصل الصيف، وبيت الصلاة في المسجد يغطى بسقف محمول على أعمدة أو دعائم مبنية بالحجر ولا تستخدم الأقواس في الربط بين الأعمدة ويستعاض عنها بجسور خشبية سميكة من خشب القنل القوي، ويزن جدار القبة بفتحات كبيرة مستطيلة أو نصف دائرية أو كاملة الاستدارة توزع تحت مستوى السقف، وبشبابيك كبيرة ذات أربع مصاريع ترص متتالية على مسافات متساوية، تبلغ مترًا واحدًا في المتوسط، وتقوم الشبابيك والفتحات القريبة من السقف بوظيفة إضاءة المسجد وتهويته من الجهات الأربع، أما محراب المسجد فيأخذ شكل حنية نصف دائرية بارزة إلى الخارج عن يمينها حنية أخرى فيها ثلاث درجات للمنبر، ولها باب يفتح خارج المسجد ويحتوي المسجد الجامع على مخزن في إحدى زواياه الخلفية ومكان للوضوء، ويستخدم ماء البحر في الوضوء نظرًا لقرب المسجد من شاطئ البحر (موسى نويفع الجهني: أملج الحوراء، ص60).

**قصر الإمارة القديم:**

يقع شمال غرب المسجد الكبير وقد بنى قبل العهد السعودي بفترة وجيزة وظل مقرًا للحكومة حتى بنى مقر الإمارة السابق الدفاع المدني، وقد صمم على شكل منزل كبير من طابقين لا يزال باقيًا حتى اليوم وإلى جواره المبنى القديم لإدارة المالية (موسى نويفع الجهني: أملج الحوراء، ص60).

**الصهاريج:**

توجد شمال الحلة الشمالية وهي عبارة عن برك مسقوفة بنيت لجمع مياه الأمطار التي تسقط على المدينة ويعتقد أنها بنيت في أواخر عهد الدولة العثمانية؛ لتوفير المياه للسكان لعدم وجود آبار قريبة من البلدة، وكانت موزعة في أنحاء مختلفة شمال البلدة وكان يملك تلك الصهاريج مجموعة من الأسر في أملج وقد أزيلت جميع الصهاريج في وقت متأخر، وكان من أشهرها صهريج الحساني، صهريج القوفي. (مساعد حمزة القوفي، أملج الحوراء من الألف إلى الياء، ص58).

## الخاتمة

**وفيها أهم النتائج التي توصلت اليها من خلال هذا البحث:**

1) من الطبيعة البشرية حب التجمع في جانب المرافئ حتى يستفيدون من المياه الوفيرة، وهذا لما حصل في مرفأ أملج حيث يقطن أغلب مساكنها هناك.
2) لم يكن مصدر رزق البادية محصوراً على رعي المواشي والزراعة، بل التجارة لها نصيب أكبر في ذلك.
3) خدمت الإدارات الحكومية محافظة أملج من جميع النواحي، حيث تنتج عنها مردود إيجابي عن تطورات الحضارية والاجتماعية وتزايد عدد السكان وأحياء القرى.
4) بحكم موقع أملج على ساحل البحر الأحمر اعطى لها فرصة في التنقل البحري التجاري ونقل الطراز المعماري في المدن المجاورة وتجسيدها في البناء.

**المراجع:**

الزركلي، خير الدين. (2002). الإعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين (الطبعة 15، ج. 8). دار العلم للملايين.

الشريف، زارع حسين مرعي. (2007). دارة الملك عبدالعزيز، لقاء عبدالله الزايد، عبدالله العتيبي، أحمد الحصان بالتعاون مع محمد السناني، 1427/10/21هـ.

العميري، صالح ناصر سليم. (2008). التطور العمراني للمدن الساحلية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير البعد السياحي عليه: دراسة ماجستير. الجامعة الأردنية.

العميري، صالح ناصر سليم. (2010). لمحات من تاريخ الحوراء ومعالمها (الطبعة 1).

رمضان، محمد علي. (2008). التطور العمراني للمدن الساحلية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير البعد السياحي عليه: دراسة ماجستير. الجامعة الأردنية.

القوفي، مساعد حمزة. (1995). التركيبة السكانية وبرنامج الإصلاح الوطني: ورقة مقدمة لمؤتمر مسيرة الإصلاح الوطني المنعقد خلال الفترة من 12 إلى 14 مارس.

القوفي، مساعد حمزة. (د.ت). أملج الحوراء من الألف إلى الياء.

الجهني، موسى نويفع. (2015). أملج الحوراء من الألف إلى الياء. المدينة المنورة.

**Abstract:**

Praise be to Allah who tells the truth and guides to the path , Peace and blessings be upon to Mohammed our prophet , the leader of Prophets , Allah renewed the heavenly message with him, and revived the Sunnah of the prophets with his mission and spread his call, the verses of guidance and completed the noble morals, and upon his family and companions all together

The love of searching for one of these small cities in the Kingdom of Saudi Arabia and writing about it and satisfying those interested whose souls have always longed to learn about this governorate (Amlaj) came to my mind and increased its drive and passion, which I will discuss in my research topic "The Population Structure and Urban and Civilizational Development of Amlaj Governorate in the Saudi Era", which may include three topics, which are the first topic: The demographic characteristics of Amlaj Governorate. The second topic: The development of urban life and its role in increasing the population of Amlaj. The third topic: The historical civilizational landmarks of Amlaj Governorate.

Finally, the conclusion in which I presented the most important excerpts and research points that I gained during this research.